

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنسوا العظيمين فلنا وما العظيمان
 ما رسول الله قال الجنة والنار وذلرا ابو بلال الشافعي من حديث كليب
 ابن حزن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطلبوا
 الجنة جهداً كما واهدوا من النار جهداً كما فان الجنة لا يتام طالها
 وان النار لا يتام هارها وان الاخرة اليوم مخوفة بالمخاره وان
 الدنيا مخوفة بالذات والشهوات فلا تلهينكم عن الاخرة
الباب الحادي والعشرون في اسما الجنة
 ومعانيها واشتقاقها ولما عده اسما باعتبار صفتها
 ومساها واحد باعتبار الذات فهي مترادفة من
 هذا الوجه وهكذا اسما الرب تعالى واسما كتابه
 واسما رسوله واسما اليوم الاخر واسما النار الاسم الاخر
 الجنة وهو الاسم العام المتناول لتلك الدار وما
 اشتملت عليه من انواع النعيم واللذذ والبهجة والسرور
 وقره الاخيرين واصل اشتقاق هذه اللفظة من
 السنن والتعطيه ومنه الجنين لاستنار في البطن
 والجان لاستناره عن العيون والجن كسنوه ووقاينه
 اوحه والجنون لاستنار عقله وتواريه عنه والجان
 وهي الحية الصغيرة الذقيقة ومنه قول الشاعر
 فلدفن وجلت واستبكرت واكثت فلو جن انسان الجن جن

اي عطي وسر عن العيون لفعل بها ذلك ومنه
 سى البستان جنة لانه يسترد اخله بالانجار وبغيطه
 فلا يستحق هذا الاسم الا بوضع كثر والشجر يختلف
 الانواع والجنة بالضم ما يستحق به من نرس او غيره
 ومنه قوله تعالى الخذوا ايها من جنة ينترسون بها
 من انذار المؤمنين عليهم ومنه الجنة بالكسر وهم الجن
 كما قال تعالى من الجنة والناس وذهبت طائفة
 من المفسرين الى ان الملايلة يسمنون جنة واحتموا بقوله
 تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قالوا وهذا
 النسب فيهم الملايلة بنات الله ورحموا هذا القول
 بوجهين احدهما ان النسب الذي جعلوه اما زعموا
 انه من الملايلة وبينه لابن الجن وبينه الثاني قوله وقد
 علمت الجنة انهم لمحضرون اي قد علمت الملايكة ان
 الذين قالوا هذا القول محضرون للعذاب والصحيح
 خلاف ما ذهب اليه هؤلاء وان الجنة هم الجن انفسهم كما قال
 من الجنة والناس وعلى هذا مع الامة قولان احدهما قول مجاهد
 قال قال كفار قرش الملايلة بنات الله فعال لهم ابو بكر
 فمن امهاتهم والواسر وان الجن وقال الكلبي قالوا تزوج
 من الجن فخرج بينهما الملايكة وقال قتادة قالوا اصاهر الجن